اللباب في علل البناء والإعراب

قيلَ لا يصحّ ذلكَ لأنّ فَعُل لا يجيءُ متعدياً وهذا البابُ جنسُه يتعدّى نحو عُدْتُ المريضَ وجُبْتُ الأرَض ألا ترى أنّ ما كانَ منه على فَعُل لازماً نحو طالَ الشّيءُ ضدّ قصُرَ حكمُه على ما ذكرتُ مِنْ أنّ ضمّةَ الواو تُقْلَبُ إلى ما قبلَها وحُذِفت ولم يَقُل إنّها غيّرتْ من فَعَل إلى فَعُل وأمّا طاله يَطُوله إذا فَضُلَ عليه في الطّول وهو الفَضْلُ فمثل جابَ الأرض يجوبُها .

فصل .

وقد جاءت من هذا البابِ لفظتان مخالفتانِ له وهما ماتَ ودامَ وفيهما ثلاثٌ لُغَات